مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

المعالجة الإعلامية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ...رؤية استشرافية

دراسة تحليلية لعينة من الصحف الورقية الجزائرية

Media processing of issues of people with special needs. A forward-looking vision.

An analytical study research paper of a sample of Algerian newspapers

ساحي علي[1]*،

[1]جامعة عمار ثليجي الأغواط، (الجزائر)،al.sahi@lagh-univ.dz

مخبر سوسيولوجيا الاتصال الثقافي القيم والتمثلات والممارسات جامعة الأغواط (الجزائر).

تاريخ ارسال المقال:2021/09/02	تاريخ القبول:2021/10/25	تاريخ النشر: 2021/09/01

*ساحي علي al.sahi@lagh-univ.dz

الملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية التحليلية إلى معرفة مدى اهتمام الصحافة الجزائرية المكتوبة الوطنية العمومية والخاصة الناطقة باللغة العربية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصةوكذلك معرفة حجم التغطية الإعلاميةومساهمتهافي تجسيد الخدمة الاجتماعية لهذه الفئة واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحيوأداةتحليل المحتوى، وأجريت الدراسة على عينة شملت 10 صحف وطنية وتم تحليل 15 عدد من كل صحيفة تزامنا مع اليوم العالمي لهذه الفئة. وكشفت الدراسة عن اهتمام محدود لدى الصحافة الجزائرية بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصةويتجلى ذلك حتى في المناسبات الهامة، وأوضحت الدراسة أيضا محدودية الاهتمام بالمقالة الصحفية في إبراز انشغالات واحتياجات هذه الفئة مما يعكس ضعف مبادرة الصحف في توجيه الرأي العام الجزائري لمثل هكذا قضايا.

الكلمات المفتاحية:المعالجة الإعلامية; القضايا;ذوي الاجتياحاتالخاصة ;الصحافة المكتوبة.

Abstract:

A research paper of a sample of Algerian newspapers. This research paper aimed to know the extent to which the Algerian written press, both public and private, speaking in Arabic, pays attention to issues of people with special needs as well as knowing the volume of media coverage and its contribution to the embodiment of social service for this category. In our study, we relied on the survey method and the content analysis tool. The study was conducted on a sample of 10 national newspapers, and 15 issues of each newspaper were analyzed to coinciding with the International Day for this category. The study revealed a limited general interest of the Algerian written press in issues of people with special needs, even on important occasions. The study also showed the limited interest in the written press article in highlighting the concerns and needs of this category, which reflects the weakness of the newspapers' initiative in directing Algerian public opinion to such issues.

Keywords: media processing; Issues; People with Special needs; Written press.

مقدمة:

يعود زيادة الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الحربين العالميتين وما أسفرت عنه من ضحايا ومعطوبين فعمدت الكثير من البلدان إلى إقرار تشريعات تهتم بهذه الفئة ولّعل أبرز قرار كان "من قبل **هيئة الأمم المتّحدة** حين دعت دول العالم إلى اعتبار عام 1981 عاماً دولياً لذوي الاحتياجات الخاصّة"[1]، ليليه بعدها وفي "التّاسع من ديسمبر 1985م إصدار قرار من نفس الهيئة ينصّ على أنّ هؤلاء لهم نفس الحقوق المدنيّة مع المواطنين الأصحاء،"[2].

وبالموازاة مع ما سبق يوجد في العالم العربيّ" حوالي 20 مليون شخص يصنفّون ضمن المعوقين في الدول العربيّة، 80% منهم ينتمون إلى فئات اجتماعيّة فقيرة،"[3] وفي الجزائر "يعاني أكثر من مليوني شخص من الإعاقة، حيث أن

عدد الأشخاص المعاقين حركياً الأكثر ارتفاعاً بين أنواع الإعاقات الأخرى بنسبة تقارب 50% من مجموع عدد المعاقين."[4]

وفي الجزائر كانت الحرب الاستعماريّة الفرنسيّة لها وقع قويّ في إحداث آثار تدميريّة سواء من الناحية الاقتصاديّة أو الاجتماعيّة وأهمّها ما تعلّق بضحايا التّفجيرات والألغام والتي مازالت إلى يومنا هذا تحصد الكثير من الضحايا ومن جهة أخرى ترجع أسباب الإعاقة في الجزائر أيضا إلى حوادث المرور وبعضها بسبب غياب الأمن الصناعيّ في المؤسّسات والزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.

وبادرت الحكومة الجزائرية لوضع اللوائح والقوانين التي تحمي الأفراد من إصابات العمل وتوفير وسائل الأمن الصناعي ثم صدرت العديد من القوانين التي اختصت بعض موادها برعاية المعاقين وتوفير سبل الحماية ولا يفوتنا في هذا المجال أن نذكر الاهتمام الرسمي عقد المؤتمرات وحلقات البحث التي تبحث مشكلاتهم وسبل رعايتهم.

وكغيرها من المؤسسات الاجتماعية الفاعلة في المجتمع تلعب وسائل الاعلام والاتصال –سيما الصحافة المكتوبة – أدوات اجتماعية بسبب ماتكرسه من عادات واتجاهات، وماتحمله من مضامين فكرية واجتماعية تعمل على خدمة الفئات الهشة وعلى رأسها ذوي الاحتياجات الخاصة.

إشكالية الدراسة:

نتيجة لوجود الإعاقة مهما كانت نسبتها، فالأشخاص المعاقين يفقدون مكانتهم الاجتماعيّة نتيجة للصّعوبة التي يجدها هؤلاء في التّغلب على مشكلاتهم ومسايرة أوضاعهم وتحقيق حاجاتهم، وعلى الرغم من ازدياد أعداد المعوقين في المجتمع الجزائري فان النظرة إليهم قد تطورت في السنوات الأخيرة وانشات العديد من هياكل التأهيل لتقديم الخدمة الاجتماعية لذوي العاهات في جميع اقطاعات

ويبرز دور الجهات الوصية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصّة من فئات المعوقين جسدياً وحسياً وعقلياً كالصّم والمكفوفين والمشلولين والمتخلّفين ذهنياًمن خلال الاهتمام بالفرد المعاق أولاً ثم مع أسرته وأخيراً تحقيق الإدماج الاجتماعيّ مع المجتمع ككل، ولهذا فالكُل مُطالب بتقدير واحترام ومساعدة هذه الفئة بمختلف الأساليب التي تغرس في نفسيتهم القدرات الإيجابيّة وتجعلهم يشعرون بأنّهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمعوبهدف مساعدة هذه الفئة على القيام بواجباتهم الحياتية وتحقيق آمالهم بأقل قدر من الضيق والتوتر، وحل مشكلاتهم وربطهم بالأنظمة الاجتماعية التي تمدهم بالموارد والخدمات والفرص التي يحتاجون اليها.

إنّنا اليوم في عصر الإعلام والاتصال، والاتصال الذي نعايشه اليوم قد بلغ من التطور أشواطا بعيدة ووصل آفاقا واسعة وقد تعدّدت وسائله وتنوّعت اختصاصاته ووظائفه وتعدّدت فيه تقنيّات الاتّصال بالأفراد والجماعات والمجتمع وهذه الوسائل من شأنها الإسهام في الارتقاء بحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة وتنوير الرأي العام بحقوقهم وقضاياهم

ومن خلال المعطيات السابقة جاءت ورقتنا البحثية لتسلّط الضّوء على مضامين الصّحافة المكتوبة ومعالجتها لقضايا ذوّي الاحتياجات الخاصّة،وعليه تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلين الرئيسيينالتاليين:

كيف عالجت الصحافة المكتوبة الجزائرية قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة؟ ما الأدوار التي يمكن أن تقوم بها لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تمكنهم من الاندماج في فعاليات الحياة الاجتماعية؟

تساؤلات البحث وفرضياته:

1) ماهي حجم المساحة المخصصة لمواضيع قضايا الإعاقة في الصّحافة الوطنية؟
2) ما هو موقع مواضيع الإعاقة حسب المضامين الموجودة في الجرائد الوطنيّة؟
3) ما طبيعة الصّور المستخدمة في الجرائد الوطنية أثناء معالجتها لمواضيع الإعاقة؟
4) ماهي القوالب الصّحفية الأكثر استخداما من قبل الجرائد في معالجتها للموضوع محل الدراسة؟
5) ماهي أهم المصادر الصحفية التي تسعى الجرائد إلى تبنّيها في نقل المحتوي الإعلامي؟
6) ماهي القيم الواردة في الجرائد المكتوبة محل الدراسة؟
7) كيف جاءت قضايا المعاقين في الصحافة المكتوبة من حيث الشكل والمضمون؟
8) فيم تتمثل قضايا الإعاقة التي تعالجها الصحافة المكتوبة؟

وصيغت **الفرضيات** كإجابات مؤقتة لهذه التساؤلات على النحو الآتي:

1) تخصّص الصّحافة الورقية مساحة جدّ متدنيّة لمواضيع ذوي الاحتياجات الخاصة وهي بذلك تعتمد على معالجة المواضيع بصفة مُناسباتيّة.
2) يتّم نشر مواضيع ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفحات الداخلية .
3) غالبية الصّور المنشورة في الصحافة الورقة والتي تستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة تركز على التصوير الشخصي للحالات الاجتماعية .
4) تركز الصحافة المكتوبة على الخبر الصحفي كإحدى الأشكال الإعلامية دون غيره من الأشكال الأخرى.
5) تعتمد الصحف الجزائرية حين تناولها لموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة على مصدر وكالة الأنباء الجزائرية أحد المصادر الرسمية والمهمة.
6) تسعى الصحف محل الدراسة من خلال تحليل المضامين إلى تكريس قيم التّعاون والتّكافل لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة.
7) تركز قضايا ذوي الاحتياجات من خلال المحتوى الإعلامي على تحقيق الادماج المهني من الناحية المعنوية والمادية.
8) تهدف الصحافة الورقة إلى تنوير الرأي العام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة وأهميتها:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز الوجه الحقيقي لواقع الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التغطية الإعلامية للصحافة الوطنية الجزائرية، وكذا المساهمة في الارتقاء بمستوى الخدمات الإعلامية المقدمة للمعاقين وتخصيص لهم حجم كاف من المواضيع التي تعكس مدى الاهتمام والرعاية، كونها تسلط الضوء عليهم وتوجه إليهم البرامج الإعلامية مثلهم مثل غيرهم لكي يكونوا مندمجين في مجتمعهم ومساهمين إيجابيا في عمليات التنمية الاجتماعية.

ومن جهة أخرى نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تمكّن الإعلام الخاص والعام من تولي المسؤولية المهنيّة اتجاه هذه الفئة وكذلك الكشف على نوع المعالجة التي تنتهجها هذه الوسائل، هل هي معالجة تحليلية مقدمة في شكل حلول ودراسات؟أمأنها مجرّد معالجة تتسم بالعفوية والارتجالية وعدم التخطيط أم انها معالجة مسيّسة تحكمها مصالح جهات معينة؟وقد تساعد نتائج هذا البحث في تأهيل المجتمع صحافيا واعلاميا وفي التّقليل من نسبة ازدياد الإعاقة.

مصطلحات الدراسة:

لا تحتوي ورقتنا البحثية، على الكثير من المفاهيم الغامضة أو المصطلحات غير المفهومة، فهذه المفاهيم قد تمّ تعريفها في عدة دراسات وبحوث، ولهذا تجنبنا إعادة انتاج مضامينها، وارتأينا إلى توظيف بعض التعاريف الجاهزة التي لها علاقة مباشرة مع دراستنا.

–ذوي الاحتياجات الخاصة: يستخدم اصطلاح ذوي الاحتياجات الخاصة للدلالة على فئة من أفراد المجتمع نقصت امكاناتهم للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية.. تعمل على إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين وإما أن تعمل هذه الخصائص كإمكانات ممتازة يمكن استغلالها وتوجيهها بحيث تفيدهم في هذا النّمو والتّفاعل والتّقدم."[5]

–المعالجة:هي اتخاذ مادة الدّراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمهوعرضه[6].

–وسائل الاعلام والتوعية المجتمعية: بأنها الوسائل التي لها دور هام وفعال في نشر ثقافة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عرض وتحليل قضاياهم في كافة المجالات التنموية، ممّا يساعد على النّهوض بهذه الشريحة وإتاحة الفرصة لمشاركتها في التنمية جنبا إلى جنب مع باقي الشرائح المجتمعية الأخرى.[7]

الصحافة المكتوبة:

يعرف قاموس **ويبستر** الصحيفة بأنها: ورقة طبعت في فترات محددة، لحمل الأخبار ونقل الأحداث والدعوة للآراء.[8] والصحافة في معجم الرائد هي: فن انشاء الجرائد والمجلات، وكتابتها.[9]

وقد عرف بعضهم الصحيفة الحديثة بأنها كل نشرة مطبوعة تشمل الأخبار والمعارف العامة وتتضمّن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام وتُعدّ للبيع في مواعيد دورية وتُعرض على الجمهور عن طريق الشّراء والاشتراك[10].

الدّراسات السّابقة:

تُعتبر دِراسة تُراث مجال البحث العلمي والبحوث الاتصاليّة والاجتماعيّة بصفة خاصّة السّابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة مطلباً أساسياً للباحث، لتعميق فهمه وإلمامه الشّامل بأبعاد المشكلة وجوانبها المختلفة إلى جانب ضمان الابتعاد عن التّكرار، والبحث والدّراسة في جوانب لم تنل الاهتمام الكافي في البحوث السّابقة "ويلجأ الباحثون في العلوم الاجتماعيّة وغيرها في الغالب إلى قراءة تلك الدّراسات النظريّة والميدانيّة قراءة تحليليّه من أجل استخلاص العبر، بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النّتائج التي تمّ التّوصل إليها في تلك الدّراسات ذات الصّلة بموضوع البحث المراد تنفيذه"[11].

دراسة رقم (1) بعنوان: صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية: دراسة حالة المسلسل التلفزيوني وراء الشمس:[12]

قدّمت هذه الدّراسة بجامعة الشرق الأوسط، كليّة الاعلام، قسم علوم الإعلام والاتّصال، قصد نيل رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتّصال، وتناولت الدراسة صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما التلفزيونية العربية وقد اتخذت مسلسل "وراء الشمس" دراسة حالة، وتمحورت إشكاليّة الدّراسة: كيف صور المسلسل التلفزيوني العربي "وراء الشمس" الأشخاص ذوي الإعاقة؟

وقصد تحليل الإشكاليّة تحليلاً أعمق اعتمدت الباحثة في هذه الدّراسة على منهج دراسة الحالة من خلال الملاحظة لـ: 30 حلقة من المسلسل "وراء الشمس"، وأجرت الباحثة أيضا عددا من المقابلات للتعمق أكثر في الموضوع محل الدراسةوتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية مازالت حبيسة للنظرة التقليدية التي تصورهم بوصفهم كائنات ضعيفة وعرضة للاستغلال.
- أظهر المسلسل الأشخاص ذوي الاعاقات الذهنية على أنهم كائنات غريبة غير قادرة على التفاعل البناء خارج محيطهم الأسري وغير قادرين على القيام بأدوار واسهامات ذات قيمة في مجتمعهم.
- تشير نتائج الدراسة الى معاناة أسر الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة تصرف النظر عن التحديات التي تواجههم وغياب الدور المجتمعي والمؤسسي في دعم الجهود الأسرية وتحقيق الأهداف التي تكفل مشاركة واستماع الأشخاص ذوي الاعاقات بحقوقهم.

دراسة رقم (2) بعنوان:اتجاهات المعاقين الفلسطينيين نحو دور وسائل الاعلام في التعبير عن حقوقهم وقضاياهم – دراسة ميدانية:[13]

قُدّم هذا البحث ضمن مجريات مؤتمر الأسرة والإعلام وتحدّيات العصر بجامعة القاهرة كليّة الإعلام واستهدف معرفة وقياس اتجاهات المعاقين حركيا في فلسطين نحو الدّور الذي تؤديه وسائل الإعلام في التعبير عن همومهم ومشاكلهم وحققهم وقضاياهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واعتمد الباحث منهج المسح الإعلامي،أمّا عينة الدراسة فتحددت في العينة الطبقية العشوائية حيث أجرى الباحث 70مقابلة وتم اختيار المعاقين حركيا من مختلف مناطق قطاع غزة ومن النتائج الهامة التي تمخضت عنها هذه الدراسة نجد:

- يرى أكثر من نصف المبحوثين أن التغطية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضايا المعاقين غير كافية وذلك بنسبة 54،3 بالمائة ويرى 14،3 بالمائة منهم فقط أنها كافية.
- كانت أهم القضايا التي يهتم المبحوثين بمتابعتها في وسائل الإعلام هي مشاكل وهموم المعاقين، ثم تقديم نماذج مشرفة للمعاقين وانجازاتهم تلاها الحديث عن حقوق المعاقين ثم اندماج المعاقين في المجتمع ثم الوقاية من الإعاقة.
- اتجاهات معظم المبحوثين نحو دور الإعلام في التعبير عن قضايا المعاقين كانت اتجاهات محايدة بنسبة عالية، فيما كانت الاتجاهات السلبية بنسبة 18،6 بالمائة ولم تحصل الاتجاهات الايجابية على أي نسبة تذكر.

دراسة رقم (3) بعنوان: احتياجات المعاقين الإعلامية ومدي اشباع وسائل الإعلام لها دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية: [14]

جاءت هذه المساهمة العلمية بغيةالتعرف على الاحتياجات الإعلامية للمعاقين من فئتي الصم والبكم والمكفوفين في المملكة العربية السعودية ومعرفة طبيعة استخداماتهم لوسائل الإعلام الجماهيرية من صحافة واذاعة وتلفاز وأنترنت، ولتحديد مدى اشباع وسائل الإعلام لتلك الاحتياجات.

تنتمي هذه الدراسة إلى مجموعة الدراسات الوصفية، ولتحقيق غرض الدراسة تم توظيف منهج المسح الاجتماعي واستعان الباحثان بأداة الاستبانة لجمع البيانات الضرورية للدراسة وبالنسبة للعينة جاء اختيار مجتمع المعاقين البالغين المنتمين للسلك التعليمي عن طريق اخييار عينة مقدارها (100) مفردة لتمثيل مجتمع الدراسة وتم سحبها بطريقة عشوائية منتظمة،وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج يمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

- تظهر النتائج أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام ترتكز في البحث عن المعرفة والترفيه وجمع المعلومات، كما أظهروا اهتماما ملحوظا بالتّسلية عن النّفس وكذلك جمع المعلومات والأخبار.
- أما فيما يتعلق بطبيعة استخدام المعاقين لوسائل الإعلام فقد أظهرت النتائج أن المبحوثين يتعرضون للتلفزيون أكثر من بقية وسائل الإعلام الأخرى، كما أنهم يتعرضون للصحف والمجلات العامة أكثر من المتخصصة وأنهم

يستمعون إلى المحطات الإذاعية المحلية،أما بالنسبة لاستخدام المعاقين لشبكة الأنترنت فقد أظهرت النتائج أنها تأتي في المرتبة الأخيرة نظرا لعدم توفر البرامج الضرورية التي تمكن شريحة كبيرة من المكفوفين من التعامل معها.

➢ كشفت الدراسة أن المكفوفين يتعرضون للوسائل المطبوعة بأسلوب يختلف عن بقية فئات المعاقين الأخرى.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة وفق ما تشير إليه العناصر التالية:

- ساهمت الدراسات السابقة في توسيع قاعدنا المعارفية عن الموضوع محل الدراسة وتقديم خلفيّة دقيقة عنه.
- زودتنا بالجديد من الأفكار والإجراءات التي يمكن أن نستفيد منها في بحثنا.
- تصنيف دراسة الباحث الجديدة مقارنة بالدّراسات التي أجريت سابقاً وتجميع أهم نتائج البحوث السّابقة والتي لها تماس مباشر مع المشكلة التي يقوم عليها بحثنا.
- الاستفادة من نتائج البحوث السّابقة في بناء فرضيّات لبحوث جديدة.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة.

المطلب الأول: تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:[15]

لقد تعدّدت تصنيفات المعوقين بتعدّد التعريفات وذلك وفقا للعامل الذي يؤخذ في الاعتبار عند التقسيم،أما التصنيف الشائع بين العلماء فيقسمهم حسب مجال العجز وفق مايلي:

1- ذوي الاحتياجات جسميا:

وهم من لديهم عجزا في الجهاز الحركي أو البدني بصفة عامة كالكسور والبتر وأصحاب الأمراض المزمنة مثل: شلل الأطفال والدرن والسلطان والقلب والمقعدين وغيرهم.

2- ذوي الاحتياجات اجتماعيا:

وهم الذين يعجزون عن التفاعل السليم مع بيئاتهم وينحرفون عن معايير وثقافة مجتمعهم كالمشردين والجانحين والمجرمين وغيرهم.

المطلب الثاني: الاحتياجات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة وطرق اشباعها.

حدد "**بيستك**" الاحتياجات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة وفق الجدول التالي:[16]

الاحتياجات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة		المبدأ الذي يشبع هذا الاحتياج	
01	الحاجة إلى معاملتهم كأفراد لا كحالات.	01	التفريد: التعرف على أي شخص على حدى كونه له ذاتية وكيان خاص به وبالتالي الشعور بمعاملة خاصة.
02	الحاجة للتعبير عن مشاعرهم السلبية والايجابية أو مشاعر الخوف أو المقاومة أو الكراهية أو الإحساس بالظلم وعدم الشعور بالأمن.	02	التعبير الهادف عن المشاعر: يساهم في التّنفيس عما يدور في أنفسهم ما يؤدي إلى تخفيف الضغوط وحاجتهم لتقبل الآخرين والمشاركة في حل مشكلاتهم.

03	الحاجة إلى الفهم والتعاطف والاستجابة لما يعبر عنه من مشاعر.	03	التعاطف المقيد ويقصد به أن الأشخاص الذين يتعاملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد لهم من التعاطف مع هذه الحالات وفهم تطلعاتهم.
04	الحاجة إلى التقبل كشخص له كيانه وكرامته الانسانية بغض النظر عن حاجاته أو ضعفه أو فشله.	04	التقبل.
05	الحاجة إلى عدم اصدار الأحكام عليهم أو توجيه الاتهام إليهم بسبب المشكلة التي تواجههم.	05	الاتجاه المحايد يرتبط بمبدأ التقبل أي تقبل الفئات الهشة على حالاتهم التي وجدوا بها ومساعدتهم على تجاوز صعوباتهم.
06	الحاجة لأن يمارس بنفسه اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته.	06	حق تقرير المصير.
07	الحاجة إلى الحفاظ على سرية البيانات التي يدلي بها.	07	السّرية.

المبحث الثاني: الجانب التّطبيقي للدّراسة:

المطلب الأول: الاجراءات الميدانية للدّراسة.

الفرع الأول: نوع الدّراسة ومنهجها.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وتمّ توظيف في هذه الدّراسة المنهج المسحيّ الذي يعدّ ملائما لمثل هذه الدراسات الإعلامية.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسةواختيار العينة.

توجّه الباحث في بداية معالجته للموضوع محل الدراسة إلى الدراسة الاستطلاعية الشاملة لمختلف الصحف الوطنية الجزائرية، واستقر بنا الأمر إلى اختيار وبطريقة عمدية10 صحف مكتوبة جزائرية وطنية عمومية وخاصة وناطقة باللغة العربية، وذلك على مدى أسبوعين كاملين بدءاً من أسبوع يسبق مناسبة اليوم العالميّ لذوي الاحتياجات الخاصة المصادفلثالث ديسمبر من كل سنة (الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر 2019 وأسبوع آخر يلي هذه المناسبة (بداء من 04 ديسمبر إلى غاية 12 ديسمبر 2019) وقع اختيارنا لهذه الصحف للاعتبارات التالية:

- اختلاف الخط الافتتاحي للصحف محل الدراسة (مؤيد للنظام السياسي /معارض).
- عامل الملكية للصحف، منها ما هو ملكية عامة ومنها ما هو ملكية خاصة.
- اعتمدنا على معيار أقدمية الصحف المكتوبة.
- اعتبار عامل التوزيع الجغرافي للجريدة والانتشار والمقروئية.

الصحف الوطنية	طبيعة الصحف	تاريخ التأسيس
الشروق	وطنية ذات طابع خاص	1990/00/00
النهار		2007/00/00
البلاد		1999/11/02
الفجر		2000/10/05
آخر ساعة		2000/10/17
صوت الاحرار		1998/02/24
الحوار		00/00/1996
الجمهورية	وطنية ذات طابع عمومي	1963/03/29
الشعب		1962/12/11
المساء		1985/10/01

جدول يوضح الصحف الوطنية التي شملها تحليل المضمون.

الفرع الثالث: حدود الدّراسة.

أ–الحدود المكانية: وقع الاختيار على تغطية الإعلام المقروء الجزائري لمواضيع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث شملت الدراسة الصحف التالية: (آخر ساعة، الجمهورية، النهار، الحوار، البلاد، الشروق، الشعب، الفجر، المساء، الأحرار) وهو ما أفاد البحث بالخروج بآراء قيمة تمّ تضمينها في توصيات البحث.

ب.الحدود الزمانية: ويقصد بها الإطار الزّمني للدّراسة، والمدة الزمنية تبدأ من 01/ 2020/12 مإلى غاية 2021/07/30 م وهي الفترة التي تمّ فيها جمع المادة العلمية وتحليل مضمون الصحف.

الفرع الثالث: أدوات جمع المعلومات من مجتمع الدّراسة.

اعتمدنا على أداة تحليل المضمون والذي يشمل تحليل المحتوى الظاهر للمواد الصحفية شكلًا ومضمونًا والتعبير عنها بالأرقام والنسب المئوية، بخطواتٍ منهجية منتظمة تسعى للكشف عن المعاني الكامنة في المادة الإعلامية بما يخدم أهداف البحث ويحققها. ويعتمد هذا الأسلوب البحثي على ما يسمّى استمارة التّحليل للتّعاطي المنهجي مع مادة التّحليل وعليه تضمنت الاستمارة فئتين للتحليل هما:

1- **فئات الشّكل**: التي تجيب على سؤال **كيف قيل؟** وهي تلك الفئات التي تصف الجانب الشكلي للمضمون المدروس وأدرجنا أيضا فئة **الموقع** وبعضا من **العناصر الطبوغرافية** وتحديدا **العناوين** و**الصور**، **طبيعة المادة المستعملة** (الخبر والتحقيق والروبورتاج والمقال والعمود وغيرها وكذلك فئة **نوع اللغة المستخدمة**ومستوى **اللغة المستخدمة**.

2- **فئات الموضوع**: التي تجيب على سؤال **ماذا قيل؟** خصوصا **المصدر**وتضمنت فئة **الموضوعات** كلا من المجالات وتصنيفاتها،ووضعنا **فئة السمات** وأوجدنا **فئات الاتجاه** وهي اتجاهات مؤيدة ومعارضةومحايدة ومتحفظة وبخصوص **فئة القيم** فانقسمت بين إيجابية وسلبية، وحددنا أيضا **فئة الأهداف** و**فئة الفاعلون**.

واعتمدنا على **الفكرة** كوحدة للتحليل: بما يفيد في تحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلامي محل الدراسة.

ولتحقيق صدق وثبات التحليل وظفنا معادلةهوليستيHolsti لقياس الثبات من خلال الاحتكام إلى مجموعة من المحكمين الذين قاموا بقراءة الاستمارة ودليلها والتعريفات الإجرائية، وبعد استرجاع الوثائق أخذنا بعين الاعتبار معادلة هوليستي المتمثلة في:

معامل الثبات يساوي ن (متوسط الاتفاق بين المحللين) تقسيم 1 + (ن–1) (متوسط الاتفاق بين المحللين).

المطلب الثاني: عرض وتحليل جداول الدراسة التطبيقية.

الفرع الأول: تحليل الجداول.

جدول رقم (01): يمثل توزيع القوالب الصّحفية لموضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحف الوطنية.

الأنواع الصحفية	التكرار	النسبة
الخبر	75	66،96
التقرير	20	17،85
التحقيق	03	02،67
العمود	01	00،89
المقال	05	04،46
الحوار	04	03،57
الكاريكاتور	04	03.57
المجموع	112	100

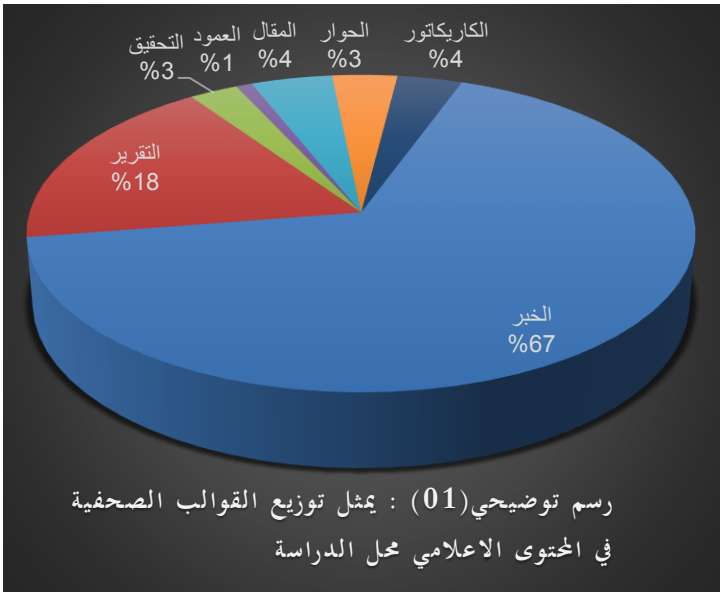

رسم توضيحي(01) : يمثل توزيع القوالب الصحفية في المحتوى الاعلامي محل الدراسة

تشير احصائيات الجدول رقم (01) بأن الجرائد الوطنية محل الدّراسة وظفت معظم القوالب الفنية المتعارف عليها في الكتابة الصحفية و قدّمت غالبية الموضوعات التي تخص ذوي احتياجات الخاصة على شكل اخباري بنسبة قدرت بـ 66،96%، ليليه توظيف التقرير الصحفي بما نسبته 17.85%ثم المقال الصحفي بـ 04،46% وكان للحوار الصحفي والكاريكاتور نسب متساوية بـ03،57% ويأتي بعده التحقيق الصحفيبنسبة02،67% وأخيرا العمود الصحفي 00،89%،ليتم استخدام ما مجموعه 112 قالبا فنيا مس كل الجرائد.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الخبر الصحفيّ أكثر الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ تحصل على نسبة 66،96% الذي يعتمد على النقل الموضوعي للواقع والحدث وهذا مايقودنا إلى القول أنّ الجرائد الوطنية محل الدراسة تساير الأحداث بصفة آنيّة وجديّة، ليليه التّقرير في المرتبة الثانية بنسبة 17،85%باعتبار أنّ الصحافة الورقية تركّز علىالمعالجة الإخبارية التقريرية للموضوع، وكانت جلّ هذه التقارير لمواضيع اجتماعية.

يشترك الخبر والتقرير من حيث المضمون الخبري والنقل للحدث والواقعة ، إلاّ أنّ الخبر أكثر موضوعية من التقرير ويأتي توظيف الجرائد لمثل هاذين القالبين ماهو إلا مؤشرا دالا على معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من زاوية نقل الخبر دون التّشعب في الخلفيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمثل هاكذا مواضيع. ومن زاوية أخرى يرجع الاهتمام بالقوالب الخبرية دون غيرها من الأشكال الصّحفية الأخرى إنّما يدل على قلّة صحافة العمق والتّحليل والشرح والتفسير أثناء تناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والاكتفاء بالطابع الخبري.

وقد لوحظ تقصير في استعمال باقي الأنواع الصحفية التحليلية وأنواع الرأي لأن مثل هذه الأنواع تخدم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحتاج إلى التوعية والتثقيف والتفسير والتأثير على الرأي العام، اذ نجد المقال الصحفي بـ 04،46% والحوار الصحفي والكاريكاتور بنسب متساوية قدرت بـ03،57% والتحقيق الصحفي بـ 02،67% وأخيرا العمود الصحفي بـ00،89% وهذا الشكل الصحفي لم يظهر في منتوج الجرائد الصحفية طيلة فترة الدراسة سوى موضوع واحدا عالجته**جريدة الجمهورية** بعنوان : **تحدي الإعاقة بالإبداع والتميز** وهذا ما يفسر تجنب الخوض الصحافة الورقية في أعماق الموضوع واكتفائها بالجانب الاخباري منها فقط.

وبناء على ما سبق عرضه وتحليله يمكن القول بأن الجرائد محل الدراسة اعتمدت الأشكال الخبرية (الخبر والتقرير) بصفة أكثر تليها أشكال الرأي الأخرى بصفة أقل جدا.

جدول رقم(02): يوضح مختلف الإشعاعات والقضايا التي يستفيد منها ذوي الاحتياجات من خلال ما يبث من مضامين في الصحافة المكتوبة.

الإشباعات والقضايا	التكرار	النسبة
المعلومات والأخبار	09	03،65
التسلية والترفيه	03	01،21
التفاعل والاندماج الاجتماعي	46	18،69
تعزيز الثقة بالنفس والمساعدة في تحقيق الذات	16	06،50
إنجازات ونماذج مشرفة للمعاقين	25	10،16
علاج الإعاقة	23	09،34
تبرعات ومساعدات	49	19،91
حقوق وتشريعات	18	07،31
مكافحة التهميش والاقصاء	20	08،13
البرامج التعليمية للمعاقين	37	15،03
المجموع	246	100

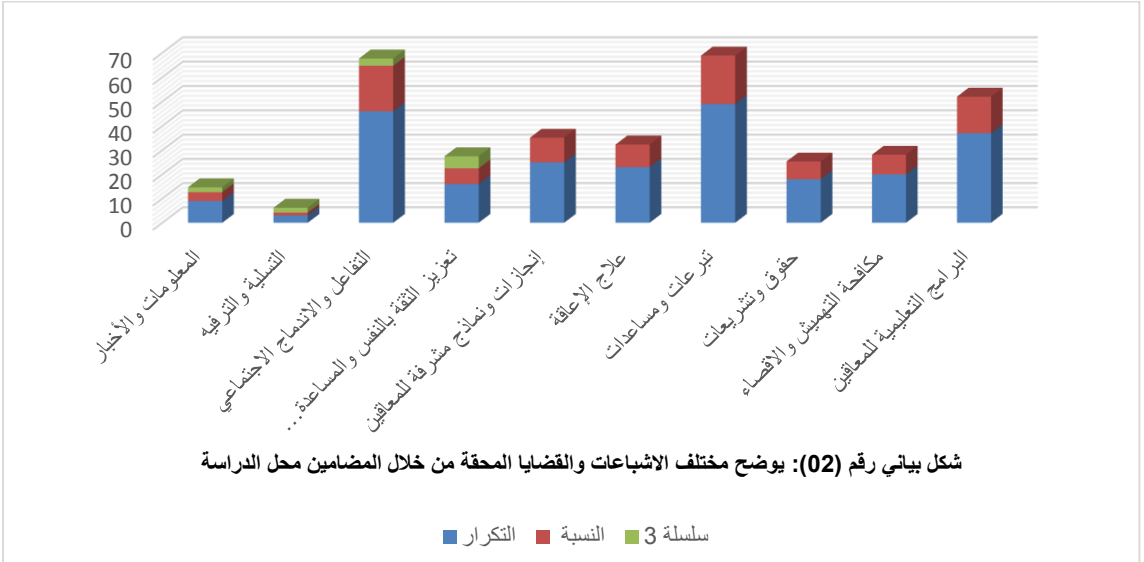

شكل بياني رقم (02): يوضح مختلف الاشباعات والقضايا المحققة من خلال المضامين محل الدراسة

اتضح من خلال التحليل النوعي والشكل البياني رقم(02) الذي يمثل الاشباعات والقضايا المحققة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال المضامين المطروحة، أن التبرعات والمساعدات حظيت بأعلى نسبة مئوية قدرت بـ 19،91% ومن الأمثلة التي تبرز حجم المساعدات التي تُوجت بها هذه الفئة ما كشفت عنه مديرية النشاط الاجتماعي بوهران عن "استفادة أكثر من 31 ألف شخص من مخصصات مالية"[17].

وتمثل المساعدات الاجتماعية للدولة تضامنا مهيكلا ومنظما اتجاه الأشخاص غير القادرين على إعالة أنفسهم، كما يستفيد منها جميع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليس لديهم القدرة اللازمة للعناية بأنفسهم. ويمكن أن تتخذ هذه المساعدة الاجتماعية أشكالًا مختلفة وفقًا للوضع الاجتماعي أو الجسدي للشخص الذي يتلقى المساعدة.

وتمنح هذه الأخيرة للأشخاص ذوي الإعاقة على شكل نظام للمنح أو المساعدات العينية (التغطية الاجتماعية – مجانية النقل أو التخفيض في تسعيراته، ... إلخ).على هذا النحو، تقدم منحة مالية قدرها 4.000 دج شهريا لكل شخص يزيد عمره عن 18 عامًا، دون موارد، لديه إعاقة بنسبة 100٪. ولقد تم بعنوان سنة 2017، تخصيص غلاف مالي قدره 11.6 مليار دينار جزائري للتكفل بـ 243.941 شخص.كما تم تخصيص منحة جزافية للتضامن تقدمها وكالة التنمية الاجتماعية قيمتها 3000 دينار جزائري شهريا للأشخاص المعوقين بنسبة عجز أقل من 100٪ لا يقل سنهم عن 18 سنة وللعائلات التي تتكفل بشخص معوق أو أكثر وليس لها أي دخل، ولهذا الغرض تم رصد غلاف مالي قيمته 9.3 مليار دينار جزائري بعنوان سنة 2017، مما سمح بالتكفل بـ 253.543 شخص معوق[18].

وفي مقال آخر منح وزير الشباب والرياضة **سيد علي خالدي** رفقة كاتبة الدولة المكلفة برياضة النخبة **سليمة سواكري** اعانات مالية لـ 23 رياضيا يمثلون ثلاث تخصصات في الألعاب الأولمبية بغية دعمهم تحسبا للاستحقاقات الرياضية القادمة طوكيو 2021 وكذا ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران 2022[19].

وتنوعت أشكال المساعدات لتمس هذه المرة المساعدات في شكلها المادي والمعنوي لهذه الفئة ومثالا على ذلك مرافقة الشريك الاقتصادي للمتعامل الهاتف النقال " **أوريدو**" وتوقيع اتفاقية شراكة مع الفدرالية الجزائرية للأشخاص ذوي الإعاقة تم من خلالها تقديم مساعدات تمثلت في كراسي متحركة ومواد تعقيم وتطهير لليد وأقنعة واقية والهدف منها تدعيم هذه الفئة في المرحلة الصحية التي تعيشها البلاد جراء انتشار وباء كورونا[20].

كشف لنا تحليل المادة الإعلامية محل الدراسة وجود عنصر التفاعل والاندماج الاجتماعي التي احتل المرتبة الثانية بنسبة 18،69% وهذه الأخيرة متقاربة بدرجة كبيرة مع النسبة الأولى، ويلاحظ الباحث من خلال التعمق في المحتوى الإعلامي محل الدراسة التركيز وبشكل كبير على موضوع الادماج المهني لذوي الاحتياجات الخاصة بحيث توزع هذا الموضوع على الكثير من الصفحاتوبمختلف القوالب الفنية مبرزا دور السلطات الرسمية (وزراء، ولاة جمهورية ، مدراء تنفيذيون) في تعزيز الادماج المهني لهذه الشريحة الاجتماعية، ومثال على ذلك ابرام جامعة البليدة 02 علي لونيسي بالعفرون اتفاقية تعاون وتكوين مع جمعية اتحاد المكفوفين فرع البليدة بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة وتدخل هذه الاتفاقية التي أشرف على توقيعها مدير الجامعة **رمول خالد** ورئيس فرع الجمعية

صحراوي عمر في اطار تعزيز العلاقة مع الأسرة الجامعية والفضاء سوسيو – مهني الخاص بهذه الفئة عن طرق دمجها في مجال البحث العلمي، مخابر البحث وسوق العمل.

وبالموازاة مع ذلك تواصل جامعة البليدة منذ نحو سنة تنفيذ مشروع **اينساندinsade** بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي وذلك في إطار برنامج **ايراسموس** والذي يتعلق بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة عن طريق أنظمة التعليم عن بعد وخاصة فئة الصم والبكم[21].

وفي نفس السياق تطرقت مضامين المحتوى الإعلامي إلى مطالبة المنظمة الوطنية بإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة وأشارت إلى أن" 95 بالمائة من المكفوفين بدون عمل وبضرورة تطبيق المرسوم التنفيذي الذي يحدد تخصيص 03 بالمائة من المناصب لصالح هذه الفئة[22].

أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب البرامج التعليمية للمعاقين بنسبة مئوية قدرت بـ 15،03% وتمثلت هذه المضامين في مطالبة أولياء ذوي الاحتياجات بفتح المرافق التعلمية لأبنائهم وضمان البيئة الصحية الجيدة لهم، وفي هذا الاتجاه وتلبية لتطلعات هذه الفئة نلمس العديد من البرامج التنموية والخدمات الاجتماعية التي جسدتها سياسات السلطة خدمة لهذه الفئة وهذا ما أقرته مضامين الدراسة.

يليه بعدها وبنسبة 10،16% عرض للإنجازات ونماذج مشرفة لذوي الفئات الخاصة وهذه النسبة متدنة من ناحية المضامين اذا نظرنا إلى ما يحققه هؤلاء من تشريفات للراية الوطنية عالميا عجز عنها حتى الأصحاء، وهنا نشير إلى المجال الرياضي وللأرقام القياسية والتتويجات الذهبية المحققة ومثال على ذلك **العداءة أسماء** واحدة من المواهب الصاعدة في ألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة في اختصاص 100متر و200 متر و400 متر قررت الاعتزال بعد سلسلة من التهميشات التي طالتها كونها أنها لم تتلق أي تشجيع واعتراف رسمي يليق بمقام إنجازاتها، وسبب آخر يتعلق بجائحة كورونا وآثارها على الصعيد النفسي والاجتماعي والاقتصادي، هذه العوامل جعتها تقرر البحث عن عمل إلا أنها رفضت في العديد من المرات بسبب ضعف بصرها [23].

ويليه بعد ذلك مضامين أدرجت في صفحات الجرائد محل الدراسة بنسب جد متدنية و تتعلق بتوفير العلاج لذوي الاحتياجات الخاصة وهذا بنسبة 09،34%، مرورا بعد ذلك بمواضيع تحدثت عن مكافحة التهميش والاقصاء بنسبة 08،13%، وشملت تحليل المواد الصحفية أيضا مضامين ركزت على المرافعة والدفاع عن حقوق ذوي الاجتياحات الخاصة بنسبة 07،31%، ثم جاءت مواضيع أخرى مست الجوانب النفسية لهذه الفئة ومساعدتهم على تحقيق الذات بنسبة 06،50% وبنسب أقل متابعة المعلومات والأخبار وتذيلت الترتيب تلك المواضيع التي تتعلق بالتسلية والترفيع بنسبة تكاد منعدمة بـ 01،21%.

ومما سبق نلاحظ وجود تنوع في المواضيع التي تطرقت إليها الصحف محل الدراسة وهذه المضامين هادفة وتخدم فئة الاحتياجات الخاصة، إلا أن نتائج التحليل بينت أن الصحافة الورقة تعمل على طرح مواضيع تركز وبقوة على ضمان الاندماج والاجتماعي في شقه المادي والمعنوي.

جدول رقم (03):يبين مصادر المواد الصحفية المنشورة ضمن المحتوى الإعلامي محل الدراسة.

المصادر الصحفية	التكرار	النسبة
وكالة الأنباء الجزائرية.	02	01.78
مراسلون.	75	66.96
وسائل اعلام عربية.	02	01.78
مصادر رسمية جزائرية.	21	18.75
مصادر رسمية أجنبية.	03	02.67
غير محدد المصدر.	09	08.03
المجموع	112	100

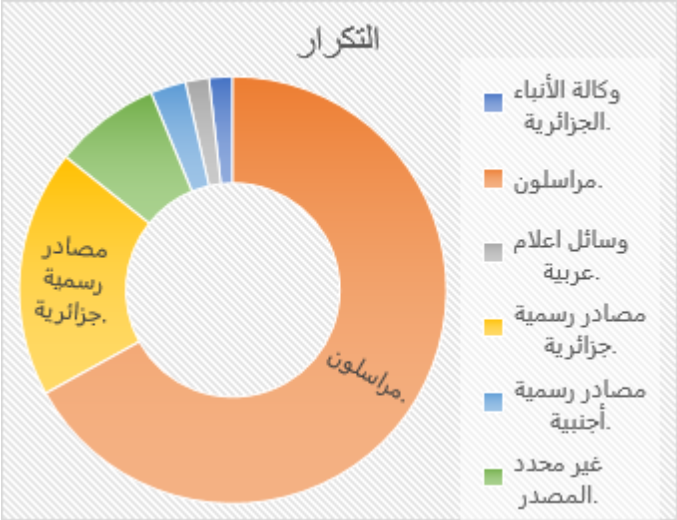

تكشف لنا الأرقام الموجودة على مستوى الجدول رقم (03) والذي يمثل المصادر الإعلامية التي اعتمدتها الصحف محل الدراسة في نقل المواضيع المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، أن هنالك تباين من حيث النسب لعناصر هذه الفئة، وتنوع المصادر دليل على مدى الاهتمام الذي أولته الجرائد محل الدراسة لمثل هكذا مواضيع، وأعلى نسبة سجلناها من خلال دراستنا لعينة البحث حول هذه الفئة هي التي شغلها المراسلون بنسبة مئوية بلغت 66،96%، أما المرتبة الثانية فعادت للمصادر الرسمية الجزائرية بـ 18،75%، في حين سجلت المصادر غير المحددة المرتبة الثالثة بنسبة 08،03%، يليه بعد ذلك المصادر الرسمية الأجنبية02،67% وجاءت في المرتبة الأخيرة كل من وسائل الاعلام العربية ووكالة الانباء الجزائرية مشكلة نسبا متساوية قدرت بـ 01،78% .

إن المغزى من الاعتماد على نسبة أكبر من المراسلين كمصادر أساسية للجرائد المقروءة مقارنة بالمصادر الأخرى إنما يدل على حرص مجهودات هؤلاء المراسلين في كتابة مختلف التحقيقات والمقالات والاخبار الصحفية المتعلقة بفئة الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى التأكيد على قوة الصحف التي تحاول دائما أن تظهر بمظهر المتابع للأحداث مما يعزز الثقة في نفسية القارئ وبالتالي إضفاء عنصر المصداقية في تحرير الأخبار حول القضية محل الدراسة.

ويمكن تفسير اعتماد الصحيفة وبشكل كبير على المصادر الرسمية كالوزراء والخبراء ومختلف الهيئات الرسمية الأخرى في نقل المضامين التي تخص فئة الاحتياجات الخاصة راجع إلى ما تكتسبه هذه المصادر من درجة عالية من المصداقية لدى الجمهور ومن ثمة تزيد من فعالية الرسالة الإعلامية من جهة وتزيد من قيمة الصحيفة وتعزز ثقتها بالقراء من جهة أخرى.

كما احتلت المصادر غير المحددة المرتبة الثالثة بنسبة 08،03%وكقراءة تحليلية نجد أن هذه المصادر المجهولة تؤثر سلبا على مصداقية المعلومة وتثير الشك على القارء والمتلقى وبالتالي يكبح كل المساعي التي تهدف للدفاع عن حقوق فئة الاحتياجات الخاصة وتلبيه احتياجاتهم نتيجة لوجود قنوات إعلامية مصادرها مجهولة تطرح استفهامات وتساؤلات عن سبب وجود ملعومة غير المؤشرة المصدر.

أما المواضيع التى تحدثت عن موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق وكالات الأنبياء الجزائرية ووسائل الاعلام العربية والمصادر الرسمية الأجنبية فكانت محدودة جدا ولاتتناسب مع أهمية المناسبة التي اختصت بموضوع الدراسة خلال فترة تطبيق الدراسة ممّا يدلّ على محدودية الاهتمام بمثل هكذا مصادر.

ووفقا لما تمّ التطرق إليه وتفسيره نستطيع القول أنّ الجرائد المقروءة محلّ الدراسة تركز بقوة على المصدر المراسلين المنتشرين عبر ولايات الجمهورية كعناصر فاعلة في صناعة المعلومة،وكما هو معلوم أن المراسل الصحفييتمتع بميّزات تجعله ينفرد عن المصادر الأخرى منها :حرية التحرك في الميدان وسهولة التوغل في المجتمع وامتلاك خزان كبير من المصادرمدعم بشبكة قوية من العلاقات الاجتماعية، ويعاب على هذه الجرائد قبولها وبنسبة معتبرة للمصادر غير المحددة بشكل يسئ للمبادئ والشعارات التي تقوم عليها "الصدق والمصداقية" ولحجمها وحجم انتشارها .

جدول رقم (04): يوضح القوى الفاعلة ضمن المحتوى الإعلامي للجرائد الورقية خلال فترة الدراسة.

الشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة
حكومية.	89	51.14
حزبية.	1	00.57
برلمانية.	1	00.57
نقابات وجمعيات.	50	28.73
مواطنون.	26	14.94
رجال الاعلام.	7	04.02
المجموع	174	100

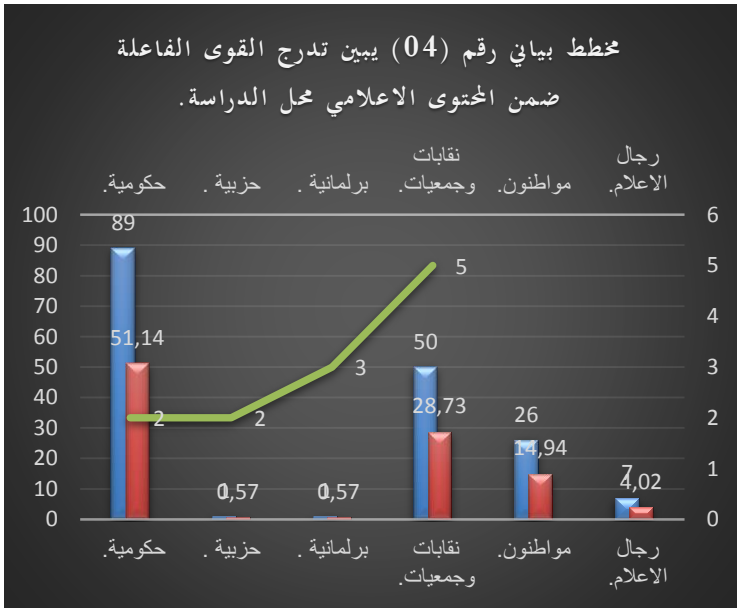

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل فئة الأطراف الفاعلة في المواضيع الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي عالجتها الجرائد محل الدراسة وهي مرتبة على النحو التالي:

- **الجهات الحكومية:**نجد أن عنصر الجهات الحكومية احتلت المرتبة الأولى وبفارق شاسع عن بقية العناصر الأخرى وهذا ما تبينه النسبة المئوية الموجودة في الجدول أعلاه والمقدرة بـ 51،14% ويرى الباحث أن الاهتمام الذي حظيت به الحكومة من طرف الجرائد الوطنية مقارنة بالعناصر الأخرى إنما يدلّ على الاجراءات التي أصبحت

تتخذها الحكومة من أجل حماية الفئات الهشة، كل هذا جعل الجرائد المقروءة تخصص مساحة من مضامينها لتسليط الضوء على مختلف القرارات والإجراءات في سبيل تحقيق الخدمة الاجتماعية لصالح فئة الاحتياجات الخاصة.

ولعل أبرز موقف أبانت فيه الجهات الحكومية دعمها المستمر لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة هو ما صرح به الوزير الأول **عبد العزيز جراد** وتناقلته الجرائد محل الدراسة بخصوصالتعديل الدستوري والذي تؤكد مواده – حسب الوزير الأول– وجود إرادة سياسية تعمل على ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بصفة فعالة وانخراطهم في بناء السرح المؤسساتي.[24] وما يعزّز هذا الطرح تصريح المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحددة بالجزائر **أبريك أوفرفاستي** أن الجزائر حققت تقدما كبيرا في مجال ترقية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة مؤكدا على الالتزام السياسي للجزائر في مجال التكفل بهذه الفئة وادماجها في المجتمع[25].

- **نقابات وجمعيات:** تجسد هذا الطرف من خلال المادة المحللة للجرائد بنسبة 28،73% وحصل على المرتبة الثانية وتوحي هذه النتيجة إلى وجود علاقات التواصل والانسجام والتكافل بين منظمات المجتمع المدني على اختلافاها وفئة الاحتياجات الخاصة وكذا العمل على تكوين رأي عام مستنير يقدم حلول لمشكلات المعاق عن طريق استخدام مختلف القنوات الإعلامية المتاحة وهذه أسطر من إحدى المقالات دعا رئيس الفيدرالية الوطنية للمجتمع المدني من أجل الجزائر الجديدة **حبيبي زكرياء أعلي** وزارة التضامن الوطني وقضايا المرأة لتغيير اسم ذوي الاحتياجات من الأشخاص المعاقين إلى ذوي الهمم وهذا حفاظا على كرامتهم وشعورهم[26].
- **المواطنون:** أقرت المضامين محل الدراسة ومن خلال البيانات الإحصائية للجدول وجود ما نسبة 14،94% من المحتوى الإعلاميساهم في صناعته المواطنون على اختلاف أعمارهم وهذا مؤشر على وعي وإدراك المواطن الجزائري بأن صوت الفئات الهشة يمكن أن يصل إلى أصحاب القرار عبر القنوات الاتصالية.
- **رجال الإعلام والصحافة:** كشفت نتائج التحليل مساندة رجال الاعلام والصحافة لهذه الفئة عبر توجيه أقلامهم وتسليط الضوء أكثر على معاناتهموهذا بنسبة 04،02% وضمن الترتيب الرابع حسب الجدول أعلاه.

ويعتبر الإعلام من أهم الوسائل الأكثر تأثيرا في الجماهير وفي عقول وأفكار الناس ومن ثم توجيههم نحوالمواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي يعيشونها، ومن المعروف في الصحافة اعتماد المعالجة الموضوعية في الطرح والتحليل إلا أن بعض الأقلام الصحفية فضلت الانحياز لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة من واقع المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم وطمس الصورة النمطية الممارسة في حقهم، وكذلك لفت الانتباه حول قضايا المواطنين المنسية من جهة، أو الولاء لبعض الفئات الهشة نتيجة لما قدموه من خدمة عمومية اجتماعية من جهة أخرى ويظهر هذا جليا من خلال ما ورد في مضامين الجرائد محل الدراسة من تضامن الأسرة الإعلامية مع الفنانة **عتيقة طوبال** واحدة من أشهر الممثلات والكوميديات في الجزائر اللواتي ساهمن في صناعة مجد السينما الجزائرية على مدار أكثر من

30عاما، بحيث نجد 12 موضوعا تطرق إلى الوضع الصحي للفنانة ومن بين تلك العنوانين نجد: "**الممثلة القديرة عتيقة طوبال تكشف حقيقة مرضها وسقوطها**" (النهار) " **بعد تسليط الضوء عليها أوندا يتكفل بالفنانة القديرة عتيقة طوبال** (النهار)، **الممثلة "عتيقة طوبال" تعاني في صمت ... ومطالب للتدخل لإنقاذها** (الحوار) **حملة تضامن مع الفنانة عتيقة طوبال** (البلاد).

- **الأحزاب والبرلمانين:** بينت النتائج المتحصل عليها أن هذين الطرفين تكررها مرة واحدة فقط بنسبة00،57 % متذيلين بذلك الترتيب وهذه النسبة تكاد تكون منعدمة وهو ما يطرح تساؤلات عن تمثيل هذه الفئة سواء من خلال المحتوى الإعلامي أو من خلال مبدأ المرافعة والدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي بيان صادر بمناسبة إحياء اليوم العالمي لذوي الإعاقة، "شدد المجلس الوطني لحقوق الإنسان على ضرورة إعادة النظر في القانون 09/02 المؤرخ في 08 مايو 2009 والمتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، لجعله يتماشى مع الاتفاقية الدولية الخاصة بهذه الفئة الهشة التي صادقت عليها الجزائر وكذا مع ما جاء في المادة 72 من الدستور، وتؤكد ذات الهيئة على أنه يتعين "تصحيح تعريف الشخص المعاق الوارد في القانون المدني" و "المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة بتوفير الشروط التي تضمن ممارسة حقهم في الانتخاب والترشح"[27].

جدول رقم (05): يوضح موقع المادة الصحفية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

الصفحات	التكرار	النسبة
الصفحة الأولى.	08	07،14
الصفحة الثانية.	03	02،67
الصفحة الثالثة.	09	08،03
صفحة داخلية.	85	75،89
الصفحة الأخيرة.	07	06،25
المجموع	112	100

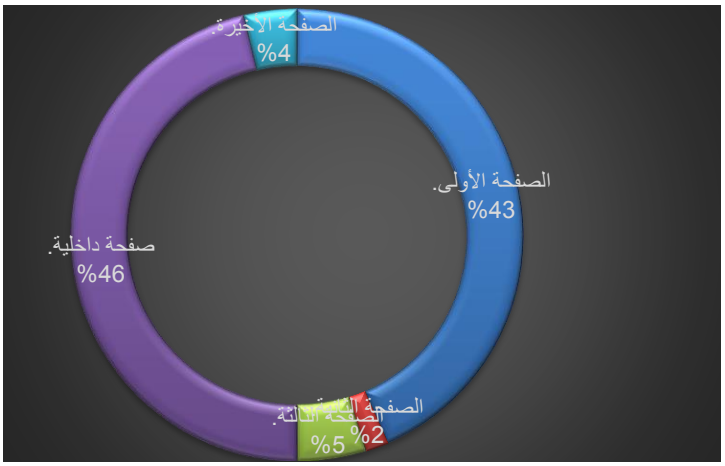

يظهر لنا من خلال المعطيات الموجودة على مستوى الجدول رقم (05) أن الجرائد الوطنية محل الدراسة خصصت 112 موضوعا عالجت فيه ومن زوايا مختلفة مواضيع ذوي الاحتياجات الخاصة وجاءت ضمن صفحاتها الداخلية بالدرجة الأولى بـ 85 تكرارا وما نسبته 75.89%.وبدرجة جد أقل ورد موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفحات الأخرى (الأولى، الثانية، الثالثة، الأخيرة)، وهذه الصفحات تلقى مقروئية جيدة مقارنة بالصفحات الداخلية على سبيل المثال بنسب متقاربة ومحصورة بين 02 % و8 % وهذا ما تعكسه النسب المئوية التي احتلتها على مستوى الجدول أعلاه وهذا ما يشير إلى الاهتمام الضعيف من طرف الجرائد الوطنية.

النتائج السابقة من وجهة نظر الباحث تعطي دلالة على أن الموضوع محل الدراسة نال قسطا من الاهتمام من خلال ما تم نشره في الجرائد الوطنية في صفحاتها الداخلية إلا أن هذا الاهتمام لم يرقى إلى الحد الكبير وهو ماجعل مواضيع ذوي الاحتياجات تهمش ولا تلقى حظا وافرا في الاعلام المقروء،واذا نظرنا إلى قوة تأثير الصفحات الأخرى على الرأي العام ووضع أهم المواضيع التي تحتل الصدارة في الأجندة الإعلامية الخاصة بالجرائد بهدف التركيز عليها وجذب انتباه القارئ، ودلالة هذا على عدم إيلاء الأهمية الكافية للموضوع.

إن هذه الصفحات تعالج المواضيع الأكثر أهمية للمتلقى لما لها من خصوصيات الجذب والإثارة والتأثير وهومايجعل عين االقارئ تقع على اخراج من نوع خاص أثناء عملية التصفح مُشكّل من الصور والألوان والمانشيت وغيها، عكس الصفحات الداخلية التي تعالج باقي المواضيع مما يوحي بالاهتمام النسبيّ من حيث موقع المواضيع التي تعالج ذوي الاحتاجات الخاصة ووضع المواضيع في المساحات التي لاتستقطب القراء والمتلقين.

الفرع الثاني: الاستنتاجات العامة للدراسة في ضوء الفرضيات.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- الصحف الورقية التي تصدر بشكل يومي لا تخصص مساحة مستقلة من مضامينها لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة وخصصت ما نسبته 07،25 % من المساحة الاجمالية للمواضيع المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، وهي نسبة معتبرة مقارنة بالمساحة المخصصة للمواضيع الأخرى،وهذاما يجعلها ذات طابع مناسباتي وهو ما يتوافق مع دراسة سابقة حول صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية في الاتجاهات):[28]توصلت الدراسة أيضا إلى أن التلفزيون مناسباتي في عرضه لذوي الاحتياجات الخاصة مما شكل اتجاه سلبي نحوهموهذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الأولى.
- يتم نشر مواضيع ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفحات الداخلية بنسبة 75،89 % وتم اثبات هذه الفرضية، حيث ركزت الصحف محل الدراسة على نشر المواضيع في موقع لايسمح بجذب انتباه القراء مقارنت بالمواقع الأخرى.
- غالبية الصور المنشورة في الصحافة الورقة والتي تستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة تركز على التصوير الشخصي للحالات الاجتماعية وهذا بنسبة 88،17 % وهذه الفرضية تم تأكيدها.
- تركز الصحافة المكتوبة على الخبر الصحفي كإحدى الإشكال الإعلامية دون غيره من الأشكال الأخرى أثناء معالجتها لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصةومن خلال نتائج الدراسة تبيّن لنا صحة الفرضية حيث إحتل قالب الخبر الصحفي ما نسبتة 66،96% من مجموع القوالب الصحفية الأخرى.
- تعتمد الصحف الجزائرية حين تناولها لموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة على المراسلون وقوّة انتشارهم كأحد المصادر الرسمية والمهمة بنسبة 66،96% وهذه النتيجة تنفي الفرضية السادسة.

❖ تسعى الصحف محل الدراسة من خلال تحليل المضامين إلى تكريس قيم التعاون والتكافل لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة ساهمت النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا هذه تأكيد هذه الفرضية اذ وبعد القيام بعميلة تحليل الموضوعات سجلنا ما نسبته 55،05 % احتلها قيم التضامن والتعاون.

❖ تركز قضايا ذوي الاحتياجات من خلال المحتوى الإعلامية على ضرورة توفير التبرعات والمساعدات وهذا بأعلى نسبة مئوية قدرت بـ 19،91% أقرتها مضامين الدراسة، يليه وجود عنصر التفاعل والاندماج الاجتماعي التي احتل المرتبة الثانية بنسبة 18،69% وهذه الفرضية تم اثباتها.

❖ تهدف الصحافة الورقة إلى تنوير الرأي العام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكدت النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم صحة هذه الفرضية وبعد عملية التحليل جاء اقتراح تفسيرات وتوصيات لتفعيل مثل هذا أدوار مستقبلة مطالبة بها الصحافة على اختلاف أنواعها.

خاتمة الدراسة.

نعرض في ختام دراستنا جملة من الاقتراحات التي قد تدفع بالصحافة المكتوبة إلى تطوير آليات معالجتها للمواضيع التي تخص ذوي الاحتياجات الخاصة هذا من جهة وتقديم بعض التوصيات للارتقاءبهم على جميع المستويات، وهذه الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

⇦ العمل تنظيم الزيارات المنزلية لفائدة الفئات الخاصة، فهي لاتسعى لغرض شخصي أو لكسب مادي ولكن هي تقنية لفهم المواقف وملاحظة سلوك العميل وعلاقته بأفرادأسرته ومساعدة فئة الاحتياجات الخاصة على تجاوز صعوباتها النفسية السلبية.

⇦ تدعيم الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى بث القيم الاجتماعية والسلوك الإيجابي كالتعاون وحب الآخرينوالقدرة على تكوين علاقات طيبة وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي.

⇦ المساعدة على تدعيم الرأي العام لخدمات تأهيل المعاقين مما يساعد على تعديل نظرة الناس للمعوق إلى عطف إيجابي وتقدير سليم بدلا من نظرة الرثاء.

⇦ استخدام وسائل الاتصال ووسائل مساعدة في العلمية التعليمية، حيث تجهز بعض البرامج التعليمية خلال المرحلة الدراسية، إضافةإلى استخدام الوسائل السمعية والبصرية داخل الفصول الدراسية، كل هذه الوسائل هي بمثابة دروع مباشرة وغير المباشرة خدمة لهذه الفئة.

⇦ اختبار الذكاء والقدرات من أجل الوقوف على القدرات النفسية والذهنيةوهذه الاختبارات تساعد على توجيه المعاق للعمل الذي يتفق مع قدراته وظروفه الاجتماعية.

⇦ مساعدة المعاقين على الاستفادة من التشريعات والقوانين التي تتضمن مزايا خاصة لهم سواء في مجال العمل.

⇦ الاعتراف الواعي بالمعاقين كأفراد لهم حقوقهم في الحياة الكريمة والتعامل مع المعاق على إنه إنسان له قدرات.

⇦ توعية الأسرة بواجبها تجاه الطفل المعاق وأسلوب تعاملها معه، الاسرة هي أهم وسيط تربوي تغرس الدين والأخلاق في سلوك الفرد وتشكل سلوكه طبقا لهذه القيم، وهي التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع.

⇦ العمل على توفير الأجهزة التعويضية التي يحتاجها المعاق بما يمكنه من استغلال أقصى قدراته.

⇦ استخدام الجمعيات على اختلاف أصنافها، باعتبارها تنظيمات للتأثير في نمو الفكر التعليمي والحد من بعض الممارسات التي تعيق المسارات الحياتية لتلك الفئة.

⇦ تخصيص قنوات إعلامية متخصص في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تفعيل دبلومات للصحفين في هذا المجال وتدريبهم في مجال الإعاقة .

⇦ على وسائل الاعلام وضع في أولوياتها احتياجات ذوي الفئات الخاصة وهذه الأولوية تعكسها مضامينها والمساحة الواسعة لطرح انشغالاتهم.

وخلاصة القول ينبغي على الصحافة المكتوبةأن تكثّف الجهود وتوحدها وتشرك جميع الفاعلين الاجتماعين لتحقيق هدفها المتمثل في الارتقاء بالمستوى الوقائي والعلاجي والانمائي والتشريعي لذوي الاحتياجات الخاصة وتهيئة أفضل الظروف لتنشئة المعاق تنشئة اجتماعية صالحة من قدرته على التفكير الواقعي و تقدير المسؤولية وتحملها وقدرته على التعاون والأخذ والعطاء وغيرها من القدرات التي تكسب المعاق صفات اجتماعية مقبولة تساعده على التكيف والتوافق مع مجتمعه،وعلى أمل أن تكون النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الورقة البحثية المتواضعة ذات فائدة لوسائل الإعلام والإعلامين وكذلك المهتمين بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يتحقق الهدف المنشود وهو خدمةذوو الاحتياجات الخاصة باعتبارهم متواجدون مجتمعياً ...منسيون إعلامياً.

الهوامش:

[1]–محمد سيد فهمي،**مدخل الخدمة الإجتماعيّة**، (مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنّشر، ط1 ،2007)،ص 236.

[2]–محمد مدحت أبو النصر، **رعاية وتأهيل المعاقين**،(القاهرة: الروابط العالمية للنّشر والتّوزيع، ط1، 2008)،ص 29.

[3]–عبد الله أحمد اليوسف،**أفكار في العمل التطوّعيّ**،(المملكة العربيّة السعوديّة: أطياف للنّشر والتّوزيع، ط1، 2011)، ص 29.

[4]–منيرة ابتسام طوبالي، "أكثر من مليوني معاق في الجزائر يعانون التّعسف والإجحاف"، من الموقع الآتي: http://elmihwar.com/. تاريخ الزيارة: 2021/10/13، الساعة: 15:20.

[5]-ماجد السيد عبيد وخزامة جودت،**وقفة مع الخدمة الاجتماعية**،(عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2010)، ص 191.

[6]-Hachette:**dictionnaire de francais,Algerie** ,(ANA,1993) ,p1656

[7]-أريج ابراهيم عبد الحميد، ماجدة حمد اسويب، **وسائل الاعلام وطرق تناولها لقضية دومج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، تصور مقترح للإعلام المتخصص "الاجتماعي"، المركز العربي للأبحاث والدراسات الاعلامية، (فلسطين: رام الله، سلسة أوراق بحثية، 2020)، ص 13.

[8]-Halonen ,Lena Halonen :**Effects of Newspaper Stucture on Productivity,Licentiate Thesis**,Stocholm,Sweden,2004,p.55.

[9]–علي كنعان،**الصحافة مفهومها وأنواعها**، (الأردن: المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص 47. بتصرّف.

[10]-Mhd Khalil ALrefaie Publications of the Syrian Virtual University(svu) Syria Arab Repubic,2020, p 03.

[11]– محمد عبيدات و(آخرون)،**منهجيّة البحث العلمي**، (عمان: دار وائل للطّباعة والنّشر، ط2، 1999)، ص 26.

[12]– نسرين أبو صالحة،**صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية**،رسالة ماجستير في الاعلام منشورة، (الأردن: عمان، جامعة الشرق الأوسط: كليّة الإعلام ،2012/2011).

[13]-طلعت عبد الحميد، **اتجاهات المعاقين الفلسطينيين نحو دور وسائل الاعلام في التعبير عن حقوقهم وقضاياهم –** دراسة ميدانية بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والاعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة كلية الاعلام، 2009.

[14]-حمود بن أحمد الخميس ،عبد الحافظ بن عواجي صلوي، **احتياجات المعاقين الاعلامية ومدي اشباع وسائل الاعلام لها دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الاعلام والاعاقة – علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة، مملكة البحرين 06 –08 مارس 2007 بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.

[15]-ماجد السيد عبيد وخزامة جودت، مرجع سبق ذكره، ص 194.

[16]-أحمد مصطفى خاطر،**الخدمة الاجتماعية**: نظرة تاريخيّة، مناهج الممارسة، المجالات، (الإسكندريّة: المكتب الجامعي الحديث، ب ط،2009)،بتصرف، ص 191.

[17]–فاطمة عاصم، "**منحة ذوي الاحتياجات الخاصة ...استفادة أكثر من 31 ألف شخص من مخصصات مالية**"، العدد (7270) جريدةالجمهورية، ليوم الخميس 03 ديسمبر 2020، ص12.

[18]-التقرير الأولي حول تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مداخلة السيدة غنية الدالية وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة رئيسة الوفد الجزائري جنيف، في 29 أوت 2018.

[19]-ف.وليد،"**الوزارة تمنح اعانات مالية لـ 23 رياضيا يمثلون ثلاث تخصصات في الألعاب الأولمبية**،العدد (6151)، جريدة آخر ساعة، ليوم السبت 28نوفمبر 2020، ص 14.

[20]-منير ركاب "اوريدوا" **يدعم المعاقين بمعدات طبية ومواد التعقيم في يومهم العالمي**،العدد (6656)، جريدةالشروق، ليوم السبت05 ديسمبر2020، ص 16.

[21]–براهمية مسعودة،"**اتفاقية بين جامعة البليدة 02 وجمعية المكفوفين**"، العدد (18423)، جريدة الشعب، ليوم الأحد 06 ديسمبر 2020، ص02.

[22]-حيزية. ك، "**اليوم العالمي لذوي الاحتياجات..... المنظمة الوطنية تطالب بالإدماج**"، العدد(7270)،جريدة الجمهورية، ليوم الخميس 03 ديسمبر 2020، ص14.

[23]–ع.بن السايح ،"**الوهرانية الصاعدة مداح أسماء تتوقف عن الممارسة بسبب الجائحة ... بطلة الجزائر 3مرات تحرم من التوظيف بعد الاعتزال جريدةالجمهورية**العدد(7270)،جريدة الجمهورية، ليوم الخميس 03 ديسمبر 2020، ص16.

[24]–ب م،**التعديل الدستوري يؤكد الإرادة "القوية "لادماج ذوي الاحتياجات الخاصة الشعب**،العدد(18422)، جريدة الشعب، ليوم السبت 05 ديسمبر 2020، ص16.

[25]–س ب،"**بالالتزام السياسي في مجال التكفل بهذه الفئة وادماجها في المجتمع الجزائر حققت تقدما كبيرا في مجال ترقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**"، العدد (6959)، جريدةصوت الأحرار، ليوم السبت 05 ديسمبر 2020، ص03.

[26]–م.ايناس،"**بمناسبة يومهم العالمي ...مطالب بتغيير تسمية "ذوي الاحتياجات" الى "ذوي الهمم" حفاظا على كرامتهم**"،العدد (6030)، جريدة الفجر، ليوم الاثنين07 ديسمبر 2020، ص11.

[27]– وكالة الأنباء الجزائرية، "**اليوم العالمي لذوي الإعاقة: دعوة إلى إعادة النظر في أحكام القانون المتعلق بهذه الفئة**"، أدرج يوم الأربعاء 02 ديسمبر 2020، الساعة :14:26، تاريخ الزيارة: 07جويلية 2021، رابط المقال:-https://www.aps.dz/ar/societe/97094-2020-12-02-13-54-25

[28]– مجاني باديس،**صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية في الاتجاهات)**،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص صحافة، (الجزائر: قسنطينة، جامعة قسنطينة 03: كلية الاعلام والاتصال والسمعي بصري،2016/2015).

المراجع:

أولا: الكتب.

1) أحمد مصطفى خاطر،**الخدمة الاجتماعية**: نظرة تاريخيّة، مناهج الممارسة، المجالات، (الإسكندريّة: المكتب الجامعي الحديث، ب ط،2009).

2) أريج ابراهيم عبد الحميد، ماجدة حمد اسويب، **وسائل الاعلام وطرق تناولها لقضية دومج وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، تصور مقترح للإعلام المتخصص "الاجتماعي"، المركز العربي للأبحاث والدراسات الاعلامية، (فلسطين: رام الله، سلسة أوراق بحثية، 2020).

3) عبد الله أحمد اليوسف،**أفكار في العمل التطوّعيّ**،(المملكة العربيّة السعوديّة: أطياف للنّشر والتّوزيع، ط1، 2011).

4) علي كنعان،**الصحافة مفهومها وأنواعها**، (الأردن: المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2014).

5) ماجد السيد عبيد وخزامة جودت،**وقفة مع الخدمة الاجتماعية**،(عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2010).

6) محمد عبيدات و(آخرون)، **منهجيّة البحث العلمي**، (عمان: دار وائل للطّباعة والنّشر، ط2، 1999).

7) محمد سيد فهمي،**مدخل الخدمة الإجتماعيّة**، (مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنّشر، ط1 ،2007).

8) محمد مدحت أبو النصر، **رعاية وتأهيل المعاقين**، (القاهرة: الروابط العالمية للنّشر والتّوزيع، ط1، 2008).

ثانيا: الأطروحات الجامعية.

9) مجاني باديس،**صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في التلفزيون الجزائري لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية في الاتجاهات)**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص صحافة، (الجزائر: قسنطينة، جامعة قسنطينة 03: كلية الاعلام والاتصال والسمعي بصري،2016/2015).

10) نسرين أبو صالحة،**صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية**، رسالة ماجستير في الاعلام منشورة، (الأردن: عمان، جامعة الشرق الأوسط: كليّة الإعلام ،2012/2011).

ثالثا: التظاهرات العلمية.

11) حمود بن أحمد الخميس ،عبد الحافظ بن عواجي صلوي، **احتياجات المعاقين الاعلامية ومدي اشباع وسائل الاعلام لها دراسة ميدانية على عينة من المعاقين في المملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة في الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة " الاعلام والاعاقة – علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة، مملكة البحرين 06 –08 مارس 2007 بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لخدمات المعاقين.

12) طلعت عبد الحميد، **اتجاهات المعاقين الفلسطينيين نحو دور وسائل الاعلام في التعبير عن حقوقهم وقضاياهم –** دراسة ميدانية بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والاعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة كلية الاعلام، 2009.

رابعا: التقارير والاتفاقيات الدولية.

13) التقرير الأولي حول تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مداخلة السيدة غنية الدالية وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة رئيسة الوفد الجزائري جنيف، في 29 أوت 2018.

خامسا: وسائل الاعلام.

14) السايح.بن ،"**الوهرانية الصاعدة مداح أسماء تتوقف عن الممارسة بسبب الجائحة ... بطلة الجزائر 3مرات تحرم من التوظيف بعد الاعتزال**"**جريدةالجمهورية**العدد(7270)، جريدة الجمهورية، ليوم الخميس 03 ديسمبر 2020.

15) ايناس م، "**بمناسبة يومهم العالمي ...مطالب بتغيير تسمية "ذوي الاحتياجات" الى "ذوي الهمم" حفاظا على كرامتهم**"، العدد (6030)، جريدة الفجر، ليوم الاثنين07 ديسمبر 2020.

16) براهمية مسعودة،"**اتفاقية بين جامعة البليدة 02 وجمعية المكفوفين**"، العدد (18423)، جريدة الشعب، ليوم الأحد 06 ديسمبر 2020.

17) ب م،**التعديل الدستوري يؤكد الإرادة "القوية "لادماج ذوي الاحتياجات الخاصة الشعب**،العدد(18422)، جريدة الشعب، ليوم السبت 05 ديسمبر 2020.

18) حيزية. ك، "**اليوم العالمي لذوي الاحتياجات..... المنظمة الوطنية تطالب بالإدماج**"، العدد(7270)، جريدة الجمهورية، ليوم الخميس 03 ديسمبر 2020.

19) فاطمة عاصم، "**منحة ذوي الاحتياجات الخاصة ...استفادة أكثر من 31 ألف شخص من مخصصات مالية**"، العدد (7270) جريدة الجمهورية، ليوم الخميس 03 ديسمبر 2020.

20) منير ركاب "اوريدوا" **يدعم المعاقين بمعدات طبية ومواد التعقيم في يومهم العالمي**، العدد (6656)، جريدة الشروق، ليوم السبت05 ديسمبر 2020.

21) س ب،"**بالالتزام السياسي في مجال التكفل بهذه الفئة وادماجها في المجتمع الجزائر حققت تقدما كبيرا في مجال ترقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**"، العدد (6959)، جريدة صوت الأحرار، ليوم السبت 05 ديسمبر 2020.

22) وليد،ف. "**الوزارة تمنح اعانات مالية لـ 23 رياضيا يمثلون ثلاث تخصصات في الألعاب الأولمبية**،العدد (6151)، جريدة آخر ساعة، ليوم السبت 28نوفمبر 2020.

23) وكالة الأنباء الجزائرية، "**اليوم العالمي لذوي الإعاقة: دعوة إلى إعادة النظر في أحكام القانون المتعلق بهذه الفئة**"، أدرج يوم الأربعاء 02 ديسمبر 2020، الساعة :14:26، تاريخ الزيارة: 07جويلية 2021، رابط المقال:https://www.aps.dz .

سادسا: المواقع الالكترونية.

24) منيرة ابتسام طوبالي، "أكثر من مليوني معاق في الجزائر يعانون التّعسف والإجحاف"، من الموقع: http://elmihwar.com/

سابعا: الكتب الأجنبية:

25) Hachette: **dictionnaire de français, Algérie**,(ANA,1993) .

26) Halonen, LenaHalonen: Effects **of Newspaper Stucture on Productivity, LicentiateThesis**, Stocholm, Sweden,2004.

27) Mhd Khalil ALrefaie Publications of the Syrian Virtual University(svu) Syria Arab Repubic,2020.